

## شرح كتاب التوحيد للشيخ ابن عثيمين 61

محمد بن صالح العثيمين

انت بعرابي نعم اي نعم عاد كيف تكون سبعا بعضهم قال انها هي القارات السنت وان هناك سبع قارة كذا ولكن هذا ما هو بصحيح يعني هذا يمتنع بالنسبة لقوله سوقه - 00:00:01

فان ظاهر هذا الحديث انها كالسماءات سباق انها ضباط كالسماءات نعم وليس لنا ان نقول الا ما جاء في الكتاب والسنة عن هذه الاراضين لأننا ما نعرفها قانا نعم ها - 00:00:21

السمك لا لا نعم لا اذا كانت اذا عنا الارض الان اللي هنا نعيش عليها لو تدور عنك كله ما هو ايه ما تيجي خمسين الف لان الارض اذا قلنا انها مصادقة صارت كلها مجتمعة في هذه الكرة - 00:00:41

بان تسوق من سبع اراضين معناه انه لابد انه يملك الى سبع رضي ولو كان في هناك ارض منفصلة عن قري هذه يعني انا ما له دخل ها بس طبقات ما ننسى منها ان نحدد نقول هذي الطبقة وهذي الطبقة ما قد يكون في بعض الجهات تكون الطبقات اكثر من سبع - 00:01:17

كنا نقول نصل الامر الى الله سبحانه وتعالى في هذا الامر نقول انها سبع سماوات سباق. هذا سبعة واربعين طباعة هذا هو ظاهر النار والله اعلم بكثير نعم الكواكب والارض السابعة - 00:01:42

المجموعة الشمسية لأن حديث عندنا حديث هذا ابي يمنحك كل هالاعراف هذه مجرد اذكار ممنوعة في الحديث عندنا حديث عن النبي عليه الصلاة والسلام نعم انها اسفل يهوي في اللعب. بس ما ندرى على الناس كيف يقوى في الارض. اي نعم هي في اسفل الستاتين - 00:02:01

لكن ما نجعل وشلون كيفية الارض هذي؟ الله اعلم انا ما ادرى عنها طيب الحادية عشر الحادية عشرة كده؟ ان لهن عمارا ولا امة بعد رحم غيره. السماوات السبع والاراضين السبع وعامرهن - 00:02:41

هذا بالحقيقة فهم جيد من المؤلف يعني هذه الاراضي لهن عمار وش معنى عمار سكان ابن مسعود انا من عباس تلك الارض فيها طائفه فيها ادم مثل ادم الارض هذه - 00:03:04

وفيها بني ادم وفيها كل شي ولكن الله اعلم بها انا الكلام على ان لهن عمارا هذا حديث اللي معنا حديث ابن سعيد في الارض نعم ماما فهمت ان عامرهن غير بعد العرب من السبت - 00:03:25

اذا ما هي العربية نعم الان رجعنا عن كلامنا رجعنا كلامنا انا ظننت ان امرهن وغيري بعد الاراضي فعل هذا يكون ان لهن المعرض يعود على السماوات السماوات مع السياق المؤلف يدل على انها اراضيه - 00:03:56

النص على ان العربية السبع في السماوات هذه عشرة ان يظن عن عماره كان الاعرابي ما ذكر ذا الشرح عندكم شي لها مالك الحسين ما هو بظاهر ان العربي لهن لهن عمار تؤخذ من هذا في هذا الحديث - 00:04:19

لان قوله عامر هنغيري قبل ذكر ايه؟ الاراضي ونعم نعم لا غالبا اذا جاء مثل هذى ان الضمير يعود على الكلام موضوع الكلام فيه نعم. نعم يقول هو بالنسبه عفوا عن السماوات اي لو ان السماوات السبع ووفهم من الانوار غير الله والارضين والارضين السبع قلوبهم وضعوا في كفرة الميزان - 00:04:44

اذا كان لهن يعود على الاراضين طيب الثانية عشرة اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة احسن ما في شيء معطلة نحطها نحطها عندنا اللي عنده العسكرية يكتب المعطلة نعم الله سبحانه وتعالى - 00:05:30

الكلام في قوله وكلمة نوح تلقاها الى مريم ها ايه الخوف يقول قل لا الله الا الله اتيت طيب يعني هذا مو معناه انه ما هي لها صفات في صفات كبيرة - 00:06:08

لكن هذه تدل على ثبوت الصفات في الجملة لله سبحانه وتعالى خلافاً للمعطلة والمعطلة ذكرنا لكم انه اصناف منهم من ينكر الاسماء والصفات والوجود الى قبر منهم من ينكر الوجود والعدم - 00:06:33

يقول لا موجود ولا معدود وبلغاته الكرامة والباطنية وغيره ومنهم من ينكر الوجود للعدم ومنهم من ينكر الاسمي والصفات ومنهم من ينكر الثاني نعم الصفات بين الاسماء بدون اكل ومنهم من ينكر بعض الصفات - 00:07:00

ويثبت بعضاً وقد سبقه الكلام على هذه الاصناف الستة وبيننا انهم كلهم ان كل هذه الاصناف معطرة يكون الى تعطيل نعم الثالثة عشرة نعم لاتيتك لا كان يقول له اتيتك - 00:07:27

اتاني بهذا يعني هو جائني بهذا الذي معهم الثالثة عشرة انك اذا عرفت حديث انس عرفت ان قوله في حديث رسان فان الله حرم على النار من قلل الى الله فوجه الله - 00:07:54

عرفت ان قوله في حديث عثمان فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله انه ترك الشرك طيب عندكم عرفت ان قوله - 00:08:12

محمد عرفت ان قوله في حديث نعم فان الله حرم علينا من قال لا الله الا الله يبتغي ذلك وجه الله انه ترك الشرك ترك ان قوله في حديث عثمان - 00:08:30

ها طيب وبين خبر ان في قوله ان قوله لها وبين انه اذا تركها ان الله حرم علينا من قال لا الله الا الله يمكن اذا تركت تكون اصح ان قوله في حديث عثمان - 00:08:49

اذا ترك الشرك ما نستعين اللي عندي هي ان قوله في حديث عثمان انه ترك الشرك يعني اعاد ان مرة ثانية لطول الفصل بدون فصل يعني نقول لهم تحرم النار من قال رسول الله معناه - 00:09:24

ترك الشرك وليس قوله ولا تقولها باللسان. هذا صحيح نبوي قبل قوله يبتغي بذلك وجه الله لان من ابتفى وجه الله في هذا القول لا يمكن ان يشفك به ابدا - 00:09:47

من هذا دليل على انها ترك الشرك انه ترك الشرك. ايه احسن ايه ها اذا ترك الشرك ان قوله بس اه خبر ان في قوله وبين الرابعة عشرة تأمل جمع بين قوم عيسى ومحمد - 00:10:04

عبد الله ورسوله ورسوليه ها؟ ابن عبد الله يا رب عبدي الله يا رسوله لانها بين كون عيسى ومحمد اثنين ما يجوز الاقرار طيب تأمل جمع بين كون عيسى ومحمد العبددين عبدين - 00:10:35

خبر كون ونسى و محمد اسم قومي طيب محمد عبده لله ورسوله وش وش الجمال لدينه ها انه ايش؟ وعيسى عبدالله موسى عيسى عيسى و محمد عبد الله ورسوله يعني فالعبودية لله - 00:11:05

والرسالة لهم فهما عبدان ورسوله. يعني ليس لهم حق من الريوبوبيه وان كان رسولين عليه الصلاة والسلام انه قرن عيسى ردا على النصاري بقول الله انه لا لانه هو تأمل الجمع - 00:11:40

بين كونه ساء و محمد عبد الله ورسوله هذا ابدي الله في جمع اخر اللي اشار اليه الحجاج ان يعني ان عيسى و محمد عليه الصلاة والسلام كلاماً عبد ورسول فليس فليس عيسى - 00:12:06

ابنا الله بل هو كمحمد مخلوق من جملة ولهذا قال المؤلف تأمل تأمل لانه يحتاج الى تأمل فعندنا اب تأمل مواصيل الوجه الاول حيث جمع لكل واحد منها بين العبودية والرسالة هذى واحد. والوجه الثاني حيث جمع بين الرجلين - 00:12:26

فيتبين ان عيسى مثل محمد صلى الله عليه وسلم وصفه انه عبد ورسول وليس ربا ولا للرب سبحانه وتعالى الخامسة عشرة معرفة القصاص عيسى بكونه كلمة الله هذا مما يؤيد الوصف الثاني - 00:12:54

يعني امتاز عيسى عليه الصلاة والسلام عن محمد في اصل الخلطة لان عيسى كان بكلمة واما محمد عليه الصلاة والسلام فقد خلق من

ماء ابيه واضح؟ طيب السابعة عشرة معرفة كونه روحًا منه - 00:13:16

ثالثة ثلاثة ثابتة اسمع شارع عشرة معرفة كونه روحًا منه ابتداع؟ نعم. طيب روح من الله هل من للتبعيص لا بس او ابتدائي يعني روح جاءت من قبل الله - 00:13:38

وليس ببعض من الله بل هي من جملة الارواح المخلوقة وقد تقدم لنا القاعدة في هذا الامر لما اضيف الى الله سبحانه وتعالى السابعة عشرة معرفة في فضل الايمان بالجنة والنار - 00:14:09

نقول من حديث ربادة وان الجنة حق والنار حق والفضل بعنوان دخول الجنة الثامنة عشرة معرفة قوله على ما كان من العمل المجتمع علماً على ما كان من العمل صالح ولو قل - 00:14:26

او على ما كان من العمل السيء ولو كظروف. اكثره الجنة على ما كان من العمل. كلهم انما لابد من عمل لا بد من عمل لابد من عمل لانه ما في مفتاح - 00:14:58

الا باسناد انه هذا لا يكفي دخول الجنة؟ ايه هذا اذا قلنا على ما كان من عمل صالح ولو قل لانه ما صدق في قول لا الله الا الله نعم - 00:15:17

دار الاركان اشارة الى العمل الصالح ولو قال ما نقول مثل هذه الاحاديث الى العمل الصالح كما قال المعتزلة والخوارج وكذلك ايضا على ما كان من العمل بالنسبة للذنوب للذنوب التي يفعلها ما نقول انها - 00:15:37

تهدر التوحيد وتستوجب القلوب في النحر فقط ما ذكر فيه لكن اركان الاسلام منها ما يكفر ومنها ما لا يكفر ما يكفر ما يكفر من اركان الاسلام الشرك والشهادتين الا الا الصلاة - 00:15:59

على الصحيح وان كان الامام احمد عنه روایة من جميع اركان الاسلام يكفر بها لكن الصحيح خلاف ذلك طيب التاسعة عشرة اه معرفة ان الميزان له كفتان وش رايكم في هذه العبارة - 00:16:14

لكن مجموعة من الجامعة الظاهر ان كان فيه مقارنة ايه مقارنة واهل تمثيل يعني معناها ان هذى ارجح من كل شيء ها وليس فيه آآ انه هذا ان لو ان السماوات - 00:16:40

السبعين عاملون غيري وارضيت ستة لكن نقول هل ان المراد لو ان يوم القيمة وزنت هذه في هذى لا الظاهر ان هذا تمثيل. ماذ تقول بارك الله فيك معروف لو ذكر - 00:17:04

المؤلف يقول فيك في هذا الباب فيه نساء في هذا الباب فالظاهر لي والله اعلم المؤلف صار عنده انتقال ذهني انتقل ذهنه من هذا الى ميزان الآخرة لا لا هذا الشيء يمكن يعرف - 00:17:25

- 00:17:51